



نقطه دم

فطرة دم .. وفطرة دم اخرى .. وسيل من الدم .. شلال الدم .. املا الجنوب بمد فلسطين لبني احدي جسور الرجوع الى الوطن وليحرر انسان لبنان من الواقع العمي .. فطرة دم حزينة .. العرحة كانت تعلم ان ترى الوطن برفرف عليه العلم .. فطرة دم حزينة كانت تعالج بسان برى ابتاؤها بالزي المدرسي تحي راية الوطن ولا تفكر ابدا بانها ستجوع غدا ..

وكان احدي هذه الفطرات البناءه في طريق الحربة الرفيق الشهيد حسين حين سعيد البري .. كان فطران من الدم .. وكان بندقيتان احدنا في بندقيه واحده .. كان بندقيه لبنانية ولدت في بنت جبل عام ١٩٤٤ وكان بندقيه لبنانية فلسطينية مشتركة الهم مشتركة الاسم والحزب مشتركة الامل وتناضل من اجل العجز .. فقد نفعه بكل وعي على مذبج حب الوطن على مذبج ضروره تحرير الوطن في يوم ٧٩/٩/٢٧ النجم جراحه بشرى الجنوب .. بشرى فلسطين وكأنه كان ينتظر هذه اللحظة منذ ان كانت كلاب السلطة رجسالم المكتب السابق للاحقونه قبل ١٩٦٧ ويعقلونه المرء بلو المرء ومن ثم نضاله في البرازيل وطرده من هناك .. لقد كان يعلم انه من الضروري ان يود الى الوطن ليلتم جراحه بجراح الوطن فكان له ما اراد .. فانفوس في الوطن .. وذهب لطاقات العاشقين والصهانه الى صدرهم .. فهم يتنون جسر عودنا ونحز نهارهم .. وكل شهيد يسقط هنا .. هو احد دعائم الجسر ..

كان عضوا بحركة القوميين العرب .
- بعد عام ١٩٦٧ التزم كعضو عام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
- سجن ثلاث مرات على ايدي رجال المكتب الثاني قبل ١٩٦٧ .
- طرد من البرازيل بسبب نشاطه السياسي .
- خريج مدرسة الكادر الحربي .
- موجه سياسي لحرية الرفيق الشهيد طه الشلبي .
- متزوج وله ثلاثة ابناء .



الثوار الفلسطينيون ينفذون عمليات جريئة تدمير قاطرة عسكرية صهيونية

لا زال الثوار الفلسطينيون داخل الوطن المحتل يصعدون من عملياتهم العسكرية الجريئة ضد العدو الصهيوني ومنتشاته . وبالرغم من كافة الاجراءات الامنية التي يتخذها العدو ، وكل اشكال الارهاب والتكبل التي تبعتها مع المواطنين الفلسطينيين ، فان عمليات ثوارنا لا تتوقف وتصل الى اهداف استراتيجية وحيوية للعدو لتلق بها الاضرار البالغة .

وفي القدس :

فجرت مجموعة من الثوار الفلسطينيين سيارة لاجد افراد قوات الامن الصهيونية اتناء وفوقها في منطقة الحي اليهودي ، وقد نتج عن الانفجار اعطاب السيارة تماما ويمكن العدائين من العودة بسلام رغم اجراءات العدو الامنية . وذكر ان اعتقالات عديدة جرت بين صفوف المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشبهاء بهم .

وفي تل ابيب :

فجر الثوار الفلسطينيون ثلاث عوادم ناسفة في الوسط التجاري مما ادى الى جرح ٧ من افراد العدو الصهيوني . وصرح ناطق باسم البوليس الصهيوني ان عيوبين انفجرتا وسط طريق اللبني في تل ابيب مما ادى الى جرح ستة اشخاص من بينهم امرأتان على حد زعمه .

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في سوق للخضار وسط تل ابيب . واطرح الناطق ان القنبلة كانت موضوعة قرب مرحاض عام في سوق الكرم التي كانت هدفا لقنابل العدائين الفلسطينيين في اوقات سابقة .

ويذكر ان دراجة هوائية محملة بالمتفجرات في القدس الاسبوع الماضي وادى انفجارها الى مقتل شخص واحد واصابة اكثر من ٢٠ اخرين بجراح .

وبين القدس وتل ابيب :

دمرت متفجرة زرعتها الثوار الفلسطينيون قاطرة عسكرية صهيونية كانتعة للانغام على الخط الحديدى ما بين تل ابيب والقدس مما ادى الى توقف سر القطارات على هذا الخط . ونفذت العملية على الرغم من الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذها العدو .

السماح للمستوطنين بشراء الاراضي في الضفة والقطاع عمل هجومي جديد

عندما تتناول القانون « الاسرائيلي » الجديد ، الذي يسمح للمستوطنين بشراء الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، يجب الانتع اسرى عدة اوام ، في مقدمتها النقاش القانوني وبحث الجوانب الشرعية وغير الشرعية التي يثيرها القانون ، لان سلطته الاحتلال قد قامت على اساس غير شرعية ، تمثل في مجملها انتهاكا سافرا لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في السيادة على ارضه ، لذا فهناك قانون يبيع الاستيلاء على الارض او يبيها يجب ان يتوجه الى الطعن في شرعية الاحتلال والدولة الصهيونية لا الى قوانين يصدرها الاحتلال لان بحث شرعية قانون ما وتنامي او تجاهل الوجود اللاتشريحي للاحتلال والدولة الصهيونية هو بالضبط ما يريده العدو ، كما ان معالجه القانون على اساس انه قد جاء كبديل لسياسة مصادرة الارض والاستيلاء عليها بالقوة ليست سوى وهم يوحي بان « اسرائيل » تحاول ان تحقق بالقوانين ما عجزت عن تحقيقه بقوة الاغتصاب ، وانها تريد اضافة صفة الشرعية على سياسة المصادرة وتحاول « تهدئة اللهب » نتيجة لردود الفعل الواسعة والمخرجة التي تثيرها سياسة الاستيطان .



ان الاستمارة العلميه للواقع يؤكد عكس ذلك تماما لان عملية شراء الارض تبدو قابله للمردود ولا تفي بالمتطلبات الضخمة للاستيطان وذلك لسببين :

اولا : الاصرار الفلسطيني على التمسك بالارض واعتبارها الحلقة المركزية في الصراع مع الاحتلال ، حيث تعتبر عملية بيع الارض خيانة وطنية .

ثانيا : وجود الطليعة الفلسطينية المسلحة في الارض المحتلة مما يعني التصدي الحاسم لمسألة بيع الارض .

وهذا ادى عديد من الصهانية ملاحظات اجمعت على ان المردود السريع والضمون للقانون مسألة تثير الشك رغم انها تحظى بالاهتمام والتأييد ، وعلى هذا الاساس فان سياسة الاستيطان الاغتصابي بوسائل القوة والمصادرة هي النهج الرئيسي الذي يحكم عملية الاستيطان ، والذي يشهد الآن تصاعدا ملحوظا لا تؤثر فيه بشكل جدي معظم ردود الفعل التي تثار من حوله رغم عدم اسقاطها من الحسبان وبشكل اساسي ردود الفعل الفلسطينية داخل الوطن المحتل .

ان المعالجة العلميه للقانون الجديد هي وضعه في اطاره الصحيح ، اي اطار مشاريع الادارة الذاتية والخطوات التنفيذية لدفعها الى الامام ، لذا فالقانون هو « فعل هجومي » يستهدف خلق مبررات قانونية للتواجد الصهيوني تعمل كروافع لمشاريع الادارة الذاتية وتندمج تماما مع التوجهات الصهيونية التي تبيع للسكان الفلسطينيين ادارة شؤونهم مع خضوع الارض ومصادر المياه للسيطرة « الاسرائيلية » المباشرة ، وهذا القانون في الوقت الذي ياتي فيه كاستجابة لبعض ضغوطات الاستيطان غير الرسمي فانه استمرار في سياسة الامر الواقع واذا كان لهذا القانون من اثر مباشر فان القدس هي المنطقة الاولى المرشحة كمينان لتنفيذه .

مجدي



نرفض اقتراحات جاكسون ونرفضه جسرا للسادات

ان نهم قوى الثورة الفلسطينية بالسراي العام في الولايات المتحدة الاميركية شيء ضروري . وان تكف منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها الاعلامي بين المجتمعات الديمقراطية وحتى الليبرالية في الولايات المتحدة شيء ضروري ايضا . وان نقيم منظمة التحرير الفلسطينية علاقات عامة ووثيقة مع بعض المؤسسات الشعبية ، خاصة مؤسسات السود ، هي ايضا قضية ضرورية وهامة .

ولكن ان نحاول الادارة الاميركية تمرير اقتراحاتها ومشاريعها من خلال غلاف براى هو شيء مرفوض . جيسي جاكسون نجول في الشرق الاوسط ونال اهتمام الجميع حتى وهو على مرأى الموعكة الصحية ولكن علينا ان نميز بين لون بشره جيسي جاكسون الذي يوحى بصداقه للجمهور العربي ونضال الفلسطينيين وبين مضمون جولته والاقتراحات التي يحملها . « انه يقترح على الثوار الفلسطينيين وقف عملياتهم داخل الارض المحتلة . وبدعم اقتراحه هذا برسالة من السادات حملته واباحا طائسه مصرية خاصة » .

اذا هذا هو مضمون جولته جيسي جاكسون المغلف ببشره سوداء صدفة . اننا نرفض اقتراحات جاكسون مقاتلا ضد العدو الصهيوني هو قتال حق وسبتمبر حتى تحرير التراب الفلسطيني ولكن اضافة لذلك ماننا بمرض جاكسون - الجسر - الذي يحاول ان يبرر اقتراحات الادارة الاميركية والسادات للجهة الشرقية .

ماذا يجري في مركز الابحاث؟

الياس خوري سكرتير تحرير « شؤون فلسطينية » قدم استقالته . محمود درويش رئيس التحرير اخذ اجازة طويلة . وسبق ان فصل اربعة موظفين من المركز فصلا تعسفيا ! الا يعنى لنا ان نسال بعد هذا : ماذا يجري في مركز الابحاث ؟

